تم تصدير هذا الكتاب آليا بواسطة المكتبة الشاملة
(اضغط هنا للانتقال إلى صفحة المكتبة الشاملة على الإنترنت)

الكتاب : مجلة البحوث الإسلامية
المؤلف : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء
الناشر : الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
عدد الأجزاء : ٧٣
مصدر الكتاب : موقع الإفتاء – ملتقى أهل الحديث
[ضمن مجموعة كتب من موقع الإفتاء، ترقيمها مطابق للمطبوع ، ومذيلة بالحواشي]
* اعتنى به أسامة بن الزهراء – عفا الله عنه – اعتمادا على ملف الكتروني نشره مركز ملتقى أهل الحديث للكتاب الإلكتروني جزاهم الله خيرا

وقدر أهل الشام كذلك أن ينتقم الله بهم من أعدائه فعن خريم بن فاتك : أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ، وأن يموتوا إلا هما وغما وغيظا وحزنا رواه الطبراني مرفوعا وأحمد موقوفا ، ورجاله ثقات . وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : مسند أحمد بن حنبل (١٦٠/٤). الملحمة الكبرى بأرض يقال لها الغوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد . وقد روى أبو بكر بن شيبة عن أبي الزاهرية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معقل المسلمين من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

وعلى هذا فالأرض المباركة بركتها بالإضافة إلى الأشياء المادية التي ذكرها المفسرون من الثمار والأشجار والأنهار ، والأرض المعطاء والسهل الخصيب والجبال العالية والأرض المنخفضة التي تجعلك تنتقل في ساعة من زمن أو أقل من مستوى سطح البحر إلى العلو الشاهق إلى الغور المنخفض ، فهناك البركة المعنوية ، والبركة المادية تتصاغر أمام البركة المعنوية والتي باركها الله فجعلها القبلة الأولى يصلي إليها المسلمون ، وأسري بنبيه إليها ، وعرج به من مسجدها إلى السماوات العلا ، وجعل مسجدها الأقصى تشد إليه الرحال ، وهي عش الأنبياء ، وهذا مما جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي بنفسه لتسلم القدس .